

Distr.: General
2 October 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البند ٨ من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذه الرسالة نص البيان الخطي لوفد جمهورية قبرص المقدم إعمالاً لحق الرد على الملاحظات التي أدلى بها أمام الجمعية العامة أحمد داود أوغلو، وزير خارجية جمهورية تركيا، في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) نيكولاس إميليو

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بيان وفد جمهورية قبرص في إطار ممارسة حق الرد على الملاحظات التي أدلى بها وزير خارجية جمهورية تركيا في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين

لقد سُمّي السيد داود أوغلو مشكلة قبرص بـ ”التزاع الجمد“. فهلاًّ قام بلده ”بإزالة هذا الجمود“ عن طريق سحب قواته التي قوامها ٤٣ ٠٠٠ جندي من الجزيرة. وتحدث عن ”الخطر اللإنساني وغير القانوني“ المفروض على القبارصة الأتراك. غير أنه ينبغي لحكومته أن تضع حداً لاحتلالها للجزء الشمالي من قبرص كي تفسح له المجال مرة أخرى للمشاركة مع بقية البلد في جميع الأنشطة التي يضطلع بها المجتمع الدولي.

والتوصل إلى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص يظل من التطلعات المستمرة لحكومة جمهورية قبرص. كما نأمل في أن تشاطرنا تركيا هذا التطلع وأن تتخذ بالفعل خطوات عملية تحقيقاً لهذه الغاية. وثمة آفاق لإحراز التقدم، طالما تحلت تركيا وقيادة القبارصة الأتراك بالإرادة السياسية اللازمة وشاركتنا مشاركة بناءة وبحسن نية في هذه الجهود الجارية بدلاً من تكرار ما يتصل بعمليات الماضي من مواقف عفا عليها الزمن. فمشكلة قبرص كانت ومازالت مشكلة متصلة بغزو واحتلال من جانب تركيا. وبالتالي، مسألة التوصل إلى أي حل تقع كلياً على عاتق تركيا.

وأخيراً، تكلم السيد داود أوغلو عن المخاطر التي تهدد الاستقرار الإقليمي، فزعم أن الأعمال السيادية التي تقوم بها جمهورية قبرص هي السبب. غير أنه مرة أخرى يغفل ببساطة الإشارة إلى أن بلده هو الذي يتباهى بقوته العسكرية حول الجزيرة. ولا شك في هوية من يعرض استقرار المنطقة للخطر.